

وائل قنديل يكتب شهادة للتاريخ عن الدستور الجديد



الأربعاء 21 نوفمبر 2012 12:11 م

نافذة مصر

في مقاله في الشروق كشف الكاتب الصحفي وائل قنديل عن حوار دار بينه وبين أعضاء بارزين فى تأسيسية الدستور من القوى الليبرالية حيث يقول:
كانت الواقعة أمام شهود محترمين فى مناسبة جمعت أعضاء بارزين فى تأسيسية الدستور من القوى الليبرالية، وحين سألت أحدهم عن حالة الفزع العام من الدستور القادم فاجأنى بقوله إن الدستور القادم من أفضل الدساتير فى تاريخ مصر، وسيخرج على نحو محترم من حيث المواد[] وهنا سألته لماذا لا تخرجوا على الناس لتطمئنوهم بدلا من تركهم نهبا للمعارك الكلامية الصاخبة التى تصنع مناخا مخيفا؟ وكان الرد أنهم يفضلون مواصلة الضغط على الجمعية التأسيسية لكى يحصلوا منها على الأفضل من حيث المواد والصياغات، خصوصا أنه لا يزال هناك جدل داخل الجمعية بشأن بعض المواد[]
ومن جانبى احترمت رغبة الرجل فى عدم اعتبار ما قاله تصريحاً للنشر حرصا على التوافق المنشود داخل الجمعية، لكن بعد ما جرى وانسحاب القوى المعروفة إعلاميا بالليبرالية أو المدنية أجد هذه شهادة للتاريخ لا يجب كتمانها، ومرة أخرى شهودها أحياء يرزقون ويمكنهم الرد أو التعليق أو حتى التصويب والتكذيب[]